Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من وحـــى الخيـــال الجامـــح . حتى وقع بصره على جنا الفاتنة فتغير الحال.

أصبح الهمشرى عاشقا متيما لاينام الليل ... انقلب ليله نهارا ونهـــاره ليـــــلا ...

كانت جنا فتاة حسناء بارعة الجمال مرهفة المشاعر ، وكانت ابنة لطبيب أسنان من أصل يونانى يعمل كمدير لعيادة طبية بالسنبلاوين بشارع السكة الحديد تدر عليه ربحاً طيباً وأحبه أهل البلدة وأولوه ثقتهم، فتجنس بالجنسية المصرية واتخذ مصر وطنا له .

كانت جنا فى تلك الحقبة تبلغ السابعة عشرة من عمرها ، وكان شاعرنـــــا قد ودع أيام الصبا ، ودخل فى طور الشباب ، فكان يبلغ الحادية والعشرين مـــن عمره ، وكان مشبوب العاطفة ، مشتعل الوجدان ، ينظم شعرا عاطفيا ملتهبـــا ، يغرقـــا فى الصبابـــة والوجد وعبادة الجمـــال المجـــرد .

والتقت نظرات الشاعر بفاتنة السنبلاوين ، فكانت قصة حب كبيرة ...

تعلق بها قلبه وأصبح يكثر من السير تحت نافذة منزلها ليتزود منهـــــا بنظرة وابتسامة تلهمه أجمل أغاريـــده .

وكان الهمشرى يسعد بابتسامتها الحلوة ويقنع بها ثم أتيح للمحبيـــن أن يلتقيا فى مناجاة حارة طويلة بمصيف رأس البر حيث كانت تصطاف أسرة كل منهما .

وبنى العاشقان آمالا كبارا وأحلاما شامخة للمستقبل الباسم ولعشهمـــــا السعيد الذى سيجمعهمـــــا .

ثم عاد الى السنبلاوين ... ولم يلبث الهمشرى أن انتقل الى المنصورة حيـــث التحق بمدرستها الثانوية ولم تعد تتاح له فرصة رؤيتها والتزود بابتسامتهـــا سوى لحظات قليلة كل أسبوع ... حيث كان يقضى عطلة نهاية الأسبوع - يومى الخميس والجمعة - فى بلدته يعود بعدها الى المنصورة حيث يروى لصديقه وزميله صالـــح جودت أحاسيس قلبه وهمسات روحه وفتنته العارمة بهذه الحسناء الفاتنة وكيـــف مر تحت نافذتها ، وكيف ابتسمت له ، وكيف بنى من ابتسامتها أحلاما كبارا ...

xxxxxxxxxx